

# والي شمال كردفان يفتتح المدرسة النموذجية الالكترونية بمركز الايواء الموحد بالأبيض

## منصة بلدنا تطرق ابواب شمال كردفان لانطلاقة التحول نحو حكومة رقمية ذكية

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير

الفتاح محمد احمد  
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة



العدد : (٤١)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ١٢ أبريل ٢٠٢٦ م الموافق ٢٥ شوال ١٤٤٧هـ



شمال كردفان تطلق العام الدراسي المسرع في مايو ٢٠٢٦ معالجة الفاقد التعليمي وإعادة بناء التعليم



عندما نتحدث  
محمد إبراهيم دلس  
٦ أبريل قراءة  
أخرى للحقيقة



اللجان التيسيرية بشيكان..  
حراك مجتمعي يستنهض  
الخدمات ويعزز معركة الكرامة



اللجان التيسيرية باحياء محلية  
شيكان: المهام .. الأدوار ..  
والتحديات في الظروف الاستثنائية



صحيفة (شيكان) تتحصل على  
إفادات مهمة من قيادات اللجان  
التيسيرية لأحياء إدارية أبوشراء

داخل هذا العدد

## المدير التنفيذي لمحلية شيكان يؤكد دعمه للمقاومة الشعبية ويدعو لدحض خطاب الكراهية

### والي شمال كردفان يفتتح المدرسة النموذجية الإلكترونية بمركز الإيواء الموحد بالأبيض



كبيرة لولاية في مجال الخدمات الإنسانية خاصة في ظل وجود أكثر من مليون نازح بمدينة الأبيض في حاجة ماسة إلى مختلف التدخلات الإنسانية مناشدا المنظمات والمجتمع الدولي مضاعفة الدعم للأسر المتأثرة بالحرب.

نوعية لولاية شمال كردفان للوقوف على الأوضاع الإنسانية والخدمية المقدمة للمتأثرين بالحرب داخل مراكز الإيواء إلى جانب تفقد المشروعات التي تنفذها المنظمة عبر الشركاء والمنظمات الوطنية. وأشار إلى أن الزيارة تمثل إضافة



داخل مركز الإيواء وقف خلالها على حجم الخدمات التي تقدمها منظمة اليونيسيف عبر شركائها في مختلف المجالات الإنسانية وأوضح مفوض العون الإنساني بالولاية، الدكتور محمد إسماعيل، أن زيارة وفد اليونيسيف تعد زيارة

المستمر لقطاع التعليم واهتمامها بشريحة الأطفال، مؤكدا أن المدرسة ستسهم في تعليم الأطفال واليافعين خاصة الموجودين بمراكز ومعسكرات النزوح وتمكينهم من الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة وقد قام الوفد بجولة ميدانية

إعلام أمانة الحكومة افتتح والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، برفقة الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف بالسودان، المدرسة النموذجية الإلكترونية بمركز الإيواء الموحد بمدينة الأبيض وذلك بحضور وزير التربية والتعليم ومدير قطاع التنمية الاجتماعية ومفوضية العون الإنساني وعدد من المسؤولين بحكومة الولاية والمنظمات العاملة في المجال الإنساني. وأكد مستر شلدون الممثل المقيم لليونيسيف بالسودان أن افتتاح المدرسة يأتي ضمن حزمة الخدمات التي تقدمها المنظمة في قطاعات التعليم والصحة والتغذية وحماية الأطفال مشيراً إلى اهتمام اليونيسيف بتقديم كافة أشكال الدعم للأطفال النازحين وأطفال الولاية. من جانبه أشاد والي شمال كردفان بجهود منظمة اليونيسيف ودعمها

## بلدنا تطرق أبواب شمال كردفان وتعلن بداية التحول نحو حكومة رقمية ذكية



والجهد للمواطنين والمستثمرين. وشدد المجتمعون على ضرورة تكامل الأدوار بين الوزارات والمحليات، والعمل على تهيئة البنية التحتية والإدارية. تهيئاً للانخراط الفعلي في المنصة. من جانبها أوضحت مدير مركز المعلومات، رشا بلة أن "بلدنا" تمثل نقلة نوعية في الأداء الحكومي لما توفره من فرص لتعزيز الشفافية وتحقيق رضا المواطنين. واتفق الحضور في ختام الاجتماع على حصر الخدمات بالمؤسسات المختلفة وإعداد دليل شامل لخدمات الولاية، إلى جانب تدريب الكوادر وتهيئة البنية التقنية، في خطوة عملية تؤسس لمرحلة جديدة من الخدمات الرقمية بشمال كردفان.



الإبيض: إعلام المائبة في خطوة تعكس توجه الدولة نحو التحول الرقمي شرعت ولاية شمال كردفان في ترتيبات جادة لتفعيل منصة "بلدنا"، بما يسهم في تطوير الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات. حيث بحثت حكومة ولاية شمال كردفان، خلال اجتماع مشترك ضم قيادات تنفيذية وخدمية، سبل تفعيل منصة "بلدنا" على مستوى الولاية، باعتبارها إحدى أبرز أدوات التحول الرقمي في السودان. وأكد مدير عام وزارة المالية والوزير المكلف، الهادي ناصر، أهمية المنصة في ربط مؤسسات الدولة ضمن نظام إلكتروني موحد، بما يعزز كفاءة تقديم الخدمات ويقلل الوقت

## المدير التنفيذي لمحلية شيكان يؤكد دعمه للمقاومة الشعبية ويدعو لدحض خطاب الكراهية وتعزيز التعايش السلمي



أنشطة وبرامج المقاومة الشعبية بالمحلية. وتحدث عددا من ممثلي الإدارة الأهلية ورؤساء المقاومة الشعبية بالوحدات الإدارية، مشيداً بجهود المقاومة الشعبية بمحلية شيكان، ومؤكداً مواصلة العمل في دعمها وإسنادها حتى يتحقق النصر الكامل، ويتجرر كل شبر من تراب الوطن.

وتعزيز قيم التعايش السلمي بين مكونات المجتمع. من جانبه أشاد رئيس المقاومة الشعبية بمحلية شيكان بالدعم المتواصل الذي تقدمه المحلية مؤكداً استمرار برامج التعبئة والاستنفار وتخريج الدفقات بشكل متتال لإسناد القوات المسلحة في معركة الكرامة كما امتدح الدور الفاعل للإدارة الأهلية في دعم



إعلام شيكان خاطب المدير التنفيذي لمحلية شيكان، مشرف المقاومة الشعبية الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد، لقاء المقاومة الشعبية بمحلية شيكان، بحضور رئيس اللجنة العليا للتعبئة والاستنفار والمقاومة الشعبية بالمحلية، الأستاذ صالح الزين مرخي، إلى جانب ممثلي الإدارة الأهلية، وقيادات المقاومة الشعبية، ورؤساء المقاومة الشعبية بالوحدات الإدارية. وثمن المدير التنفيذي الجهود الكبيرة التي تبذلها المقاومة الشعبية على مستوى المحلية ووحداتها الإدارية مؤكداً حرص المحلية واهتمامها بدعم عمل المقاومة الشعبية في سبيل الدفاع عن الوطن وحماية الأرض والعرض كما دعا إلى دحض خطاب الكراهية

شبكة تتحرك.. اللجان التسييرية بإدارية الصالحين تعود لمواجهة العمل الخدمي والأمني

## من العطش إلى الاستقرار: مبادرات شعبية تعيد نبض الحياة لأحياء الأبيض



صحيفة (شبكة) استنطقت قيادات اللجان التسييرية بإدارية الصالحين حول خططهم ومهامهم في ظل الظروف الراهنة فخرجت بالحصيلة التالية: حي الخرسان: من الظواهر السالبة إلى الأكثر أماناً

تترجم عودة العمل الخدمي المنظم، استعادت هذه اللجان نشاطها بتنسيق محكم مع المحلية، واحة الأمن والخدمات في قمة هرم أولوياتها تمهيداً لمرحلة جديدة من الاستقرار.

الأبيض: تقرير/ آدم أبو عاقلة  
وجد القرار الصادر من محلية شبكة والقاضي بإعادة تفعيل اللجان التسييرية بالأحياء، صدق واسعاً وإشادة كبيرة من المواطنين وفي خطوة

## شباب الأحياء.. حائط الصد الأول وتلاحم مجتمعي يعزز الأمن والخدمات



أوضح الدريديري خليفة إدريس رئيس لجنة الرياض مربع (١٣) جنوب أن لجنته وضعت خارطة طريق تشمل التعبئة العامة ومحاربة العادات الضارة عبر ورش عمل بالتنسيق مع الشؤون الصحية وكشف عن تكوين لجان ثقافية ورياضية لتفعيل دور الشباب إضافة لتكوين لجنة أمنية نجحت في معالجة التحديات التي كانت تواجه الحي سابقاً.  
**الإدارة: اللجان هي الدينمو المحرك**  
ختاماً، وضعت الأستاذة رحاب عبدالغني ضابط وحدة إدارية الصالحين النقاط على الحروف مؤكدة أن هذه اللجان هي الساعد الأيمن للوحدة الإدارية والحارس لحقوق المواطن.  
وأوضحت أن الدور الأبرز حالياً هو بناء قاعدة بيانات دقيقة لسكان الأحياء وتصنيف فئاتهم مما يسهل وصول الدعم والخدمات لمستحقيها مؤكدة أن تفعيل اللجان في هذه الظروف الاستثنائية ساهم بشكل مباشر في تقصير الظل الإداري وتحسين كفاءة العمل الميداني.

**امتداد الصالحين (٣): دعوة للعودة واستقرار أمني**  
رئيس لجنة امتداد الصالحين مربع (٢) مصطفى محمد أحمد الفزاري ثمن قرار العودة مشيراً إلى اختفاء ظواهر السرقات والمخدرات بفضل الطواف الليلي للشباب ووجه الفزاري رسالة طمأنة للمواطنين الذين غادروا الحي داعياً إياهم للعودة بعد استقرار الأوضاع وتوفير الخدمات الأساسية خاصة في القطاعات الجنوبية.  
**الصحافة (١): إصباح البيئية وتكافيل اجتماعي**  
وفي حي الصحافة مربع (١) أكد رئيس اللجنة وداعمة الله عيسى أن تركيزهم ينصب على انسياب الخدمات ودعم الأسر المتعاسة مثنياً دور الخبيرين في شهر رمضان وأشار إلى التنسيق العالي مع هيئة النظافة لإزالة المكبات العشوائية توازياً مع الانخراط في العمل العسكري المساند للقوات المسلحة.  
**الرياض (١٣): خطة متكاملة ووعي صحي**

حصر وتدقيق بيانات الوافدين الجدد لضمان عدم حدوث أي اختراقات أمنية. وفي الملف الخدمي بشر النور المواطنين بتنفيذ ٢ محطات مياه تم تشغيل الأولى منها، ويجري العمل لافتتاح الثانية قريباً والثالثة في مطلع يونيو القادم مما سيهيئ أزمة العطش تماماً  
**هـي السلام مربع (٨): التكليف**  
**ولاية لا تشريف**  
بلهجة قوية أكد صبيان دبوكة صبيان رئيس لجنة حي السلام مربع (٨) أن العمل العام تكليف لا تشريف مشيراً إلى أن لجنته باشرت مهامها فوراً بدعم ٢٠ أسرة عبر ديوان الزكاة.  
وكشف دبوكة عن سجل الحي الحافل في المقاومة الشعبية موضعاً أن ٤٠٪ من مستنصري الولاية هم من شباب السلام ٨ والذين قدموا ٦ شهداء في الخطوط الأمامية. كما أشاد بدور المرأة في تجهيز زاد المجهاد مؤكداً أن أولوياتهم الحالية تنصب على رعاية أسر الشهداء والمفقودين ومواصلة الاستنفار.

ابتدر الحديث الأستاذ عبدالرازق أحمد يونس رئيس اللجنة التسييرية بحي الخرسان مشيداً بالقرار الذي يربط المواطن بالحكومة والأجهزة الأمنية. ونوه يونس إلى الدور المحوري لشباب الحي في إسناد القوات النظامية عبر المقاومة الشعبية والدوريات الليلية. ووصف يونس حي الخرسان بالحي الوليد الذي يحتاج تكاتف الجميع لتوفير الخدمات مؤكداً أن الحي نجح في محاصرة الظواهر السالبة ليصبح اليوم من أكثر أحياء الأبيض أماناً مشيداً بجهود متطوعي الهلال الأحمر ووجود تكية لإطعام الطلاب والمحتاجين ومطالباً في الوقت ذاته بمد خطوط المواصلات وتوفير المياه.  
**الرياض (١٥): حصر الدخلاء ومعرفة العطش**  
من جانبه أكد إبراهيم النور موسى رئيس لجنة حي الرياض مربع (١٥) أن عودة اللجان جاءت في وقتها لتلبية احتياجات المواطن الأمنية والخدمية وأوضح أن المربع كان سابقاً في تفعيل التأمين الليلي بتحويل ذاتي من الأهالي مع التركيز على

صحيفة (شبكة) تتحصل على إفادات مهمة من قيادات اللجان التسييرية لأحياء إدارية أبوشراء

## عودة اللجان التسييرية تعيد نبض الخدمات وتفتح صفحة جديدة للأمن والاستقرار بالأحياء



### خطة محكمة للنظافة والخدمات تعيد الثقة بين المواطن واللجان

تمهيداً لمرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية... صحيفة شبكة تحصلت على إفادات مهمة من قيادات اللجان التسييرية بإدارية أبوشراء حول خططهم ومهامهم الجديدة، فماذا قالوا؟

تعكس عودة العمل الخدمي المنظم الجاد، استعادت اللجان التسييرية بالأحياء نشاطها وسط تنسيق واسع مع المحلية والمواطنين، واضعة الأمن والخدمات الأساسية في مقدمة أولوياتها،

تقرير آدم أبو عاقلة وجد القرار الذي أصدرته محلية شبكة بإعادة عمل اللجان التسييرية بالأحياء الإشادة والاستحسان من قبل المواطن.. وفي خطوة

المهيساه والخيران، مشيداً بدور ضابط الإدارة في دعم المواطنين بالتمهيد والغذائية والمبالغ النقدية، إلى جانب التنسيق مع ديوان الزكاة في تقديم المساعدات كاشفاً عن خططهم لصيانة وتحطيط المياه بالحي.



#### خطوة التكريم

الجدير بالذكر أن اللجان التسييرية بإدارية أبي شراء قامت بتنظيم حفل وداع وتكريم لمديرة الإدارة سلمي العالم الزبير بمناسبة نقلها إلى موقع آخر وذلك بحضور كل قيادات المحلية بـكله كوناته ووجوهات الخطوة الإشادة من المكتب التنفيذي للمحلية، مؤكداً على عمق العلاقات وقوة التنسيق والانسجام بين الطرفين. ضابط الإدارة:

من جانبها أشادت ضابط الإدارة لوحيدة أبوشراء السابقة، سلمي العالم، بتعاون قيادات اللجان التسييرية مع الإدارية، مشيرة إلى اهتمامهم بخدمات المواطن وجهودهم للنهوض بالأحياء بعد الركود الذي صاحبه بعدة فترات الفترة الماضية، معربة عن شكرها للجان على لفتة التكريم والوداع، متمنية التوفيق لخليفةه وللضابط الإداري (سالي حمد السعيد) التي تولت مهام الإدارية في المرحلة القادمة.

جهودهم في حصر الوافدين والمحتاجين داخل الحي، مشيداً بدور مدير الإدارة السابق الاستاذة سلمى العالم في دعم المحتاجين مؤكداً كامل التعاون مع ضابط الإدارة الجديد « الاستاذة سالي حمد السيد »، وأن العمل يتم بالتنسيق تام دون تقاطعات داخل الحي، وأضاف: الفترة القادمة ستشهد حراكاً كبيراً، في ظل تجانس فريق اللجنة وخبرته الطويلة.

#### وفي حي الجهاد مربع (٢)

وأوضح حسن منزل أمين المال باللجنة التسييرية لحي الجهاد مربع (٢) أن المواطن فقد خدمات اللجان في الفترة الماضية لكنها عادت اليوم أكثر قوة وتماسكاً، مؤكداً تسخير كل علاقاتهم وخبراتهم لخدمة المواطن، خاصة في جانب الأمن، وكشف عن انطلاق حملة تنظيف بالتعاون مع الشباب وهيئة النظافة بمحلية شبكة، تشمل ردم البرك وتكثيفه مع جاري



تنسيق عمال بين لجان الأحياء مشيداً بجهود المحلية في اختيار اللجان التسييرية، مبيناً أن لجناتهم واصلات العمل حتى في فترة حل اللجان، نظراً لحاجة المواطن، موضحاً أن عودة اللجان منحتهم شرعية ونظمت عملهم بشكل أكبر، كما أكد انتظام خدمات النظافة مع إدارة الشباب واستعدادهم للمشاركة في كافة الأنشطة الخدمية.

#### حي القادسية مربع (٣)

من جانبه أشاد إبراهيم عبد الله إبراهيم، رئيس اللجنة التسييرية لحي القادسية مربع (٣)، بفكرة إعادة تكوين اللجان الشعبية، مؤكداً أهمية للمواطن والحكومة كاشفاً عن



(٢)، عن شكره للمواطن الذي منحهم الثقة، متمنياً أن يكونوا عند حسن الظن، وكشف عن بداية جادة بحملة نظافة بجهد الشباب والإدارية، مع وضع خطة متكاملة للنظافة والتشجير والإنارة، إلى جانب السعي لتكوين لجنة أمنية لمكافحة الظواهر السالبة والانفلتات الأمنية والتنسيق مع الجهات المختصة لتقديم الخدمات، مؤكداً عبر هذه المساحة أنهم على أتم الجاهزية لخدمة المواطن وتقديم كل ما يمكنه لراحته. وأوضح خليفة أن أهم أولوياتهم توفير الأمن، لأنه الضامن الأساسي لاستمرار الخدمات والتنمية، مشيراً إلى جهودهم مع الجهات المختصة لإيجاد حلول لتوفير الأمن بالأحياء، وأضاف أن تحقيق الخدمات الأساسية سيتم وفق خطة وتنسيق محكم بين اللجنة والمواطن والحكومة والمنظمات المهنية.

#### وفي حي السلام مربع (٦)

قال إبراهيم الطاهر إبراهيم محمد، ممثل لجنة السلام (٦) جنوب وشمال، إن الحي يعد من الأحياء الكبيرة بالمنطقة تحوي ١٥٠٠ مواطن، مشيراً إلى وجود



#### لجنة حي الجهاد م (١)

أول المتحدثين فريد محمد خليفة موسى، رئيس اللجنة التسييرية لحي الجهاد مربع (١)، الذي قال إنهم عادوا بقرار من المحلية وباستشارة ورؤساء من المواطنين لمواصلة تقديم الخدمات، مؤكداً عبر هذه المساحة أنهم على أتم الجاهزية لخدمة المواطن وتقديم كل ما يمكنه لراحته. وأوضح خليفة أن أهم أولوياتهم توفير الأمن، لأنه الضامن الأساسي لاستمرار الخدمات والتنمية، مشيراً إلى جهودهم مع الجهات المختصة لإيجاد حلول لتوفير الأمن بالأحياء، وأضاف أن تحقيق الخدمات الأساسية سيتم وفق خطة وتنسيق محكم بين اللجنة والمواطن والحكومة والمنظمات المهنية.

وأوضح فخرية بلاتساعة الدائرة لأمينية شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً، يطمئن المواطن بعدم وجود مشكلة في تقديم الخدمات، كما أشار إلى أن معاش الناس والاهتمام بالفقراء والمساكين والأرامل والأيتام ضمن أولوياتهم، كاشفاً عن تنظيم حملة نظافة بالتنسيق مع الإدارية والمحلية.

#### حي الجهاد م (٢)

من جهة أخرى أعرب سعيد عثمان سعيد، رئيس اللجنة التسييرية لحي الجهاد مربع

## محلية شيكان .. لجان التسيير الذراع الايمن في تعزيز الخدمات

# ودعكيفة.. نموذج فاعل في تنظيم العمل المجتمعي ومتطلبات الوضع الراهن



## لجان التسيير: آلية لمواجهة الازمات والاستجابة لتحديات الخدمات

النظافة تجد نفسها أيضا معنية بحماية الأحياء، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية، ورغم أهمية هذا الدور، إلا أنه يتطلب حذرا كبيرا لتفادي تجاوز الصلاحيات أو التداخل مع مهام الجهات النظامية.

### التسيير: الخطر الأكبر

يبقى التسيير التحدي الأبرز أمام لجان التسيير في أحياء ود عكيفة. فتحويل هذه اللجان إلى أدوات صراع سياسي قد يفقدها ثقة المواطنين ويقوض دورها الخدمي. فالمواطنون في هذه الأحياء لا يعنيه الانتماء السياسي بقدر ما تعنيه جودة الخدمات، لذلك، فإن الحفاظ على الحياد يمثل شرطا أساسيا لنجاح هذه التجربة.

ما بعد التشكيل: التحدي الحقيقي تشكيل لجان التسيير في أحياء ود عكيفة ليس نهاية المطاف بل بداية التحدي الحقيقي، ويتطلب نجاحها: التدريب المستمر في إدارة الأزمات والعمل المجتمعي، تحديد صلاحيات واضحة تمنع التداخل، تعزيز التنسيق مع الجهات الرسمية، الالتزام بالشفافية في الأداء، توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية داخل الأحياء.

### شيكان نموذجا للاختبار

تعكس تجربة لجان التسيير بإدارية ود عكيفة، خاصة في أحياء القبة شرق، الجمهورية، العشر، الاستقلال، وامتداد العشر، اختيارا حقيقيا لقدرة المجتمع على تنظيم نفسه في ظل الأزمات. فإما أن تتحول هذه التجربة إلى نموذج ناجح يحتذى به في بقية أحياء مدينة الأبيض أو أن تواجه تحديات قد تعيق استمراريتها، وفي كل الأحوال، فإن اعتماد هذه اللجان التسييرية يمثل خطوة مهمة نحو بناء نموذج مجتمعي قادر على الصمود، وصناعة الحلول من داخل المجتمع نفسه.



المعنوية، وترسيخ قيم التضامن والتكافل، بما يعكس وعيا متقدما بدور المجتمع كشريك أساسي في حماية الاستقرار ودعم مؤسسات الدولة في أوقات الأزمات.

هل هي عيون تراقب أم أياد تنفذ؟ نجاح لجان التسيير في أحياء ود عكيفة لا يتوقف على دورها الرقابي فقط، بل على قدرتها على التحول إلى قوة تنفيذية فاعلة فالتجارب تشير إلى أن اللجان التي تبادر بالفعل هي الأكثر تأثيرا، مقارنة بتلك التي تكتفي بنقل الشكاوى. وتوضح التجربة أن هناك توجها متزايدا نحو إشراك اللجان فاعليا في إدارة الأزمات اليومية، بما يعزز من فاعليتها ويقربها أكثر من المواطنين.

### ثالثية الخدمة والأمن

في الواقع الحالي داخل أحياء ودعكيفة يصعب الفصل بين العمل الخدمي والدور الأمني، فاللجان التي تنظم خدمات المياه أو

بجانب إشراك المواطنين في العمل الخدمي بشكل مباشر. وفي السياق ذاته، طرحت في الاجتماع مقترحات عملية من داخل هذه الأحياء، مثل تحسين خدمات النظافة بتنظيم حملات إصحاح بيئي، إضافة إلى ذلك الإشارة لأن تكون الارتكازات الأمنية بالقرب من مواقع الأحداث بما يعزز سرعة الاستجابة ويحد من التفتتات.

### المواطن شريك في الاستقرار ...

سند ودعم في معركة الكرامة لم يقتصر دور لجان التسيير على الجوانب الخدمية فقط، بل امتد لدعم وإسناد القوات المسلحة خلال معركة الكرامة ليشمل أشكالاً متعددة من الدعم المعنوي واللوجستي، فلجان التسيير والمبادرات المجتمعية يقع عليها الدور في تنظيم حملات الدعم وإسناد الجهود الأمنية عبر تعزيز اليقظة المجتمعية داخل الأحياء، كما شكل هذا الالتفاف الشعبي عاملا مهما في رفع الروح

عن المهددات الصحية والأمنية والبيئية، وقال التجاني بقع على عاتق لجان التسيير بالأحياء تعزيز التماسك الاجتماعي، ودعم الأنشطة المجتمعية، والمشاركة في حفظ الأمن داخل الأحياء. وأضاف التجاني أن ما يميز عمل لجان التسيير بإدارية ودعكيفة بقربها من المواطنين، ما يمنحها قدرة كبيرة على رصد المشكلات مبكرا، وفهم احتياجات المجتمع بصورة واقعية بعيدا عن الطرح النظري.

### تنسيق مجتمعي يعمل على استقرار الخدمات

أجمع رؤساء أعضاء لجان التسيير الذين حضروا الاجتماع التعريفي والتنويري من أحياء الجمهورية، العشر، الاستقلال، القبة شرق، امتدادالعشر، على أهمية التنسيق مع المبادرات المجتمعية والتكيا لتحقيق تكامل الجهود، كما دعوا إلى الاهتمام بالتدريب وبناء القدرات، مطالبين بتوفير بطاقات تعريفية لتسهيل المهام،

### تقرير؛ الفاتح أبو منصف

في ظل التراجع وعدم استقرار الخدمات التي يحتاجها المواطن تبرز أهمية لجان التسيير بالأحياء بمدينة شيكان كواحدة من أهم نماذج التنظيم المحلي في مواجهة الأزمات، فالمواطن لم يعد يسأل من المسؤول بقدر ما يبحث عن من يوفر له الماء والكهرباء والنظافة، في واقع تتعاظم فيه التحديات اليومية.

### حين يصبح الهي حكومة مصفرة

لم تعد لجان التسيير مجرد أطر تنظيمية مساندة، بل تحولت إلى ضرورة ملحة في ظل انهيار الخدمي والأمني، ففي أحياء القبة شرق، الجمهورية، العشر، الاستقلال، وامتداد العشر. بإدارية ودعكيفة، كما في غيرها من مناطق مدينة الأبيض، تزداد الحاجة إلى المزيد من الخدمات الأساسية للمواطنين ما دفع المحلية لاعتماد "لجان تسيير" وفق قانون الحكم المحلي، لتكون حلقة الوصل بين المواطن والخدمة. ومع هذا التحول أصبحت أحياء القبة شرق والجمهورية والعشر والاستقلال وامتداد العشر نماذج حية لواقع يعتمد فيه السكان على تنظيمهم الذاتي، وتكاتفهم لتسيير شؤونهم اليومية في ظل محدودية الإمكانيات.

### ركيزة الخدمات وتعزيز التماسك المجتمعي

أكد ضابط الوحدة الإدارية ود عكيفة، التجاني آدم، أن عدد لجان التسيير التي تم اعتمادها بأحياء لوحدة الادارية «٥» لجان من جملة «١٧» لجنة، وقال أن من أهم واجبات مهام لجان التسيير التي تم اعتمادها بهذه الأحياء ونص عليها القرار الإطلاع بدور أساسي وكبير في تقديم الخدمات، إلى جانب الإبلاغ





## اللجان التسييرية باحياء محلية شيكان: المهام .. الأدوار .. والتحديات في الظروف الاستثنائية

## الأبيض غرب حاضنة تنظيمية وجسر مؤسسي تقود لجان التسيير نحو التنمية الاجتماعية

## لجان التسيير نموذج للتكامل بين العمل الخدمي وتعزيز الاستقرار الأمني

المجتمعي غير أن الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد قد تفرض توسيع نطاق هذه الأدوار لتشمل جوانب أمنية وتأمينية تهدف إلى حماية المجتمع والحفاظ على الاستقرار، فاللجان المجتمعية التي تعمل تحت إشراف وتنسيق مع لجان التسيير يمكن أن تقدم نموذجاً آمناً يقوم على إشراك المواطنين في دعم جهود حفظ الأمن، من خلال التعاون مع الأجهزة النظامية وتبادل المعلومات والمساعدة في حماية الأحياء.

### حماية البنية التحتية

تتعرض في بعض الأحيان مرافق الخدمات الأساسية مثل محطات المياه أو شبكات الكهرباء أو المدارس لأعمال تخريب أو سرقة، ويمكن للجان التسيير أن تسهم في حماية هذه المرافق عبر تنظيم الرقابة المجتمعية والتبليغ السريع عن أي محاولات اعتداء. والتنسيق مع الأجهزة الأمنية، كما يمكنها المحافظة على الأحياء من المخالفات الهندسية والتعديلات التي تحدث على الشوارع ومنع كافة أنواع التشوهات السالبة.

### أهمية القرار في سياقه الراهن

يمكن النظر إلى هذا القرار باعتباره استجابة واقعية للتحديات التي تواجه الإدارة المحلية في المرحلة الحالية، حيث يسعى إلى تحقيق عدة أهداف، منها ملء الفراغ الإداري بالأحياء، وضمان استمرارية الخدمات.

رهان النجاح على الكفاءة والنزاهة رغم أهمية القرار، فإن نجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على الكيفية التي يتم بها اختيار أعضاء هذه اللجان. فاختيار شخصيات معروفة بالنزاهة والكفاءة والقدرة على العمل التطوعي يمثل عاملاً حاسماً في تحقيق أهداف اللجان. أما إذا تم اختيار الأعضاء بناءً على الاعتبارات الشخصية أو المحسوبيات، فإن ذلك قد يؤدي إلى إضعاف ثقة المواطنين في هذه اللجان ويحد من قدرتها على أداء دورها.

المراقبة المجتمعية وتعزيز اليقظة يمكن لسكان الأحياء، من خلال تنظيم أنفسهم في إطار اللجان بالحي، أن يساهموا في مراقبة أي تحركات مشبوهة داخل المجتمع المحلي، خاصة في المناطق القريبة من الطرق الرئيسية أو المناطق الريفية، ولا يعني ذلك القيام بمهام عسكرية أو أمنية مباشرة، بل يقتصر على تعزيز اليقظة المجتمعية والإبلاغ عن أي نشاط غير طبيعي للجهات المختصة.

### جسر بين المجتمع والحكومة

تظهر تجربة اللجان التسييرية أحياء مدينة الأبيض مدى أهمية التنظيم المجتمعي في دعم الإدارة المحلية وتعزيز المشاركة الشعبية في إدارة الشأن العام. فهذه اللجان، عندما تعمل بروح تطوعية وبعيداً عن التجاذبات السياسية، يمكن أن تشكل جسراً فعالاً بين المجتمع والدولة.



الظواهر السالبة ورفع الوعي خاصة فيما يتعلق بضرب السلاح العشوائي، موضحين قيام لجان التسيير بالأحياء في هذا التوقيت كونها أقرب المؤسسات التنظيمية إلى المواطن، فهي تعمل داخل الأحياء وبين السكان، وتتعامل بشكل يومي مع قضاياهم ومشاكلهم الخدمية والمعيشية. هذا القرب يمنحها قدرة فريدة على رصد الخلل الإداري أو الخدمي في مراحله المبكرة، كما يمكنها من تقديم صورة واقعية لسلطات حول طبيعة المشكلات التي يواجهها السكان. الأدوار الأمنية والتأمينية إلى جانب الخدمية في الظروف الطبيعية، يتركز عمل اللجان بالأحياء على تقديم الخدمات وتنظيم العمل



### تقدم في الأحياء. لجان الأبيض غرب تتوحد لخدمة المواطن ودعم التنمية

رؤساء ممثلي لجان التسيير بالأحياء التي تم اعتمادها بصورة رسمية في الأبيض غرب اجتمعوا من خلال الاجتماع ان يكونوا جسم مجتمعي فاعل لخدمة المواطن، وتعاهدوا على الوقوف بجانب حكومة المحلية والإدارية في المشروعات الخدمية والتنموية، قائلين ان البلد محتاجة لوقفة ابناءها، مشيرين الى حالة التعافي الأمني التي تشهدها الأبيض مما يحتم عليها القيام بادوار ملموسة تعود بالنفع على مواطن الادارية، مستصحبين معهم أهمية حسم



### تقرير: الفاتح ابومنصف

تمثل اللجان الشعبية أحد أهم أشكال التنظيم المجتمعي القاعدي الذي نشأ تاريخياً بهدف تنظيم شؤون الأحياء وتقديم الخدمات الأساسية للسكان، إضافة إلى دعم السلطات المحلية في تنفيذ البرامج التنموية والخدمية.

وقد اكتسبت هذه اللجان أهمية خاصة في الفترات التي تمر فيها الدولة بظروف سياسية أو اقتصادية أو أمنية استثنائية، حيث تصبح المجتمعات المحلية في حاجة أكبر إلى تنظيم ذاتها والتكافل فيما بينها لضمان استمرار الحياة اليومية والخدمات الأساسية. وفي محلية شيكان بولاية شمال كردفان، برزت تجربة اللجان الشعبية بوصفها إحدى الأدوات التنظيمية التي يمكن من خلالها تعزيز المشاركة المجتمعية في إدارة الشأن المحلي.

ومع تطورات الأوضاع التي تمر بها البلاد، وما صاحبها من تحديات أمنية واقتصادية وخدمية، أصبح من الضروري إعادة النظر في أدوار هذه اللجان وطبيعة مهامها ومدى قدرتها على التكيف مع الواقع الجديد، فكان قرار السلطات المحلية في الأبيض باعتماد تشكيل اللجان الشعبية في الأحياء بصيغة لجان تسيير كخطوة تنظيمية تهدف إلى سد الفراغ الإداري وتعزيز العمل المجتمعي.

### دورها الرقابي - عين المجتمع وساعد الحكومة

قال مدير ادارة الأبيض غرب احمد ادم أبوشلوخ ان قرار اعتماد لجان التسيير في أحياء الادارية جاء لاعتبار انها تمثل أحد أهم ركائز الحكومة الرشيدة في المجتمعات الحديثة، وقال أبوشلوخ خلال الاجتماع التنويري الأول مع رؤساء وأعضاء لجان احياء الشويحات، المعاصر، ود الياس، فلسطين، حزام الهجرة، الشهداء مربعات >> ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠» انه تم اعتماد عدد ١٢ لجنة تسيير من جملة ٣٥ لجنة موضعا ان هناك عدد من اللجان قيد الاجراءات في رئاسة المحلية لتكملة اعتمادها كجان تسيير.

وقال مدير ادارة الأبيض غرب ان الحرب خلفت وضع مأساوي والقت بظلال سلبية خاصة وان الأبيض غرب من اكثر الاداريات تاشرا بالحرب، وطالب أبوشلوخ قيادات لجان التسيير العمل على خدمة مجتمعات أحيائهم، موضعا لهم مهام واختصاصات لجان التسيير وفق ما جاءت في قرار الاعتماد، واشاد احمد أبوشلوخ بالمبادرات المجتمعية وقال لقد تحملت المبادرات في الإدارية تقديم الخدمات في وقت صعب حققت نجاحات خدمية، مطالباً بأهمية تكاتف الجميع وتنسيق الجهود لخدمة المواطن، ووجه مدير الأبيض غرب بأهمية ان تطلع اللجان التسييرية بمهامها واختصاصاتها وان تعمل على الإشراف على جميع الخدمات التي

## اللجان التسييرية بالأبيض وسط... حراك خدمي متصاعد واستجابة فاعلة لاحتياجات المواطنين

### استطلاع 'شيكان' يرصد جهود الأحياء في تعزيز الخدمات وتطوير المرافق الأساسية



## من الحصر الإحصائي إلى جودة الخدمات.. لجان الأبيض وسط تمضي بثبات نحو تحسين الواقع المعيشي



## دعم القوات المسلحة وإسناد معركة الكرامة يتصدر أولويات العمل القاعدي

والشعبية بدوره، شدد المهندس مكي الماحي نائب رئيس اللجنة التسييرية بحي الموظفين، على الدور المحوري للتنسيق مع الوحدة الإدارية وأشاد بمشروعات المحلية في مجالي الإنارة والنظافة داعياً المواطنين للتكاتف لتحقيق التكامل بين الدور الوطني والدور الخدمي.

التكافل الاجتماعي: التكايا نموذجاً وفي السياق المجتمعي أكد الأستاذ السماني آدم، مشرف تكية حي الدرجة استمرار التكية في تقديم الدعم الغذائي للأسر المتعففة والمستضافة وأنشئ على حيوية الشباب ودعم الإدارة لهذا العمل التكافلي معتبراً المبادرات المجتمعية جناحاً ثانياً لا ينفصل عن عمل اللجان التسييرية.

أخيراً فإن ديناميكية العمل والمسؤولية المشتركة: تثبت التجارب الميدانية أن نجاح اللجان التسييرية بالأبيض وسط مرتبط بمدى التفاعل الجماهيري معها فهي لم تعد كيانات إدارية وترتيب الأولويات.

وفي ظل التحديات الحالية تظل هذه اللجان نموذجاً للعمل بروح الفريق الواحد لترسيخ الاستقرار ودعم مؤسسات الدولة والمضي قدماً نحو مستقبل تنموي يشارك فيه المواطن كشريك أصيل في البناء والقرار.

مضخات محسنة مع وضع مشروع الإنارة كأولوية قصوى كما لفت إلى استقرار العملية التعليمية بمدارس الحي، مؤكداً أن دعم القوات المسلحة يظل في قمة هرم الأولويات.

حي الشارقة: البيانات أساس التطوير من جانبه، أوضح الشيخ مكي عبد الله حميدة، رئيس اللجنة التسييرية لحي الشارقة أن العودة الفعلية للجان أحدثت فارقاً ملموساً وكشف عن الشروع في إنشاء قاعدة بيانات شاملة للحي لدعم العمل الخدمي والأمني مشيراً إلى أن برامج إصباح البيئة وحفر الآبار وتحلية المياه تسير بخطى حثيثة بمشاركة مجتمعية واسعة.

حي الموظفين: تكامل الجهود الرسمية

استثناء لضمان استدامة الخدمات وتعزيز التضامن المجتمعي ودعم المؤسسة العسكرية.

جولة ميدانية: استنطاق لواقع الأحياء رصد استطلاع أجرته صحيفة «شيكان» مع رؤساء وأعضاء اللجان التسييرية حراكاً مكثفاً شمل عمليات الحصر السكاني، وتطوير شبكات المياه، وبرامج النظافة.

حي الدرجة: تخطيط سليم واستقرار تربوي

أكد الأستاذ أمير السر إدريس، رئيس اللجنة التسييرية لحي الدرجة (شرق السكة حديد)، أن اللجنة أنجزت عملية حصر دقيق للسكان لضمان عدالة توزيع الخدمات وأشار إلى استقرار قطاع المياه عبر توفير

تقرير: محمد وداعة محبوب في توقيت يكتسب أهمية استثنائية، برزت عودة اللجان التسييرية بالأحياء كإحدى أهم الخطوات التي اتخذتها محلية شيكان لتعزيز الملف الخدمي وتفعيل دور المجتمع في المشاركة القاعدية وصنع القرار فضلاً عن إرساء قيم الرقابة الشعبية.

وتمثل هذه الخطوة ركيزة أساسية لاستنهاض الهمم ورفع الروح الوطنية في ظل الظروف الراهنة حيث تطلعت اللجان بأدوار مزدوجة تجمع بين المحاور الخدمية والتأمينية إلى جانب دورها الجوهرية في إسناد القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية.

رؤية إدارية: اللجان ركيزة الاستقرار أكدت الأستاذة انتصار مدني جمعة مديرة إدارية الأبيض وسط أن اللجان التسييرية تمثل العمود الفقري لاستقرار الأحياء وتحسين جودة الحياة اليومية للمواطن وأوضح أن إعادة تفعيلها جاء تلبية لحاجة ملحة لتنظيم الجهود الشعبية وضبط العمل القاعدي ضمن إطار مؤسسي فاعل.

وأشارت جمعة إلى أن هذه اللجان تعمل كجسر تواصل مباشر يسهم في تقريب الخدمات وتنسيق الاحتياجات مع الجهات المختصة مشيدة بالمبادرات المجتمعية التي سدت الفجوة في الفترة الماضية.

كما شددت على عزم الإدارة استكمال تشكيل اللجان في كافة الأحياء دون



## اللجان التسييرية بشيكان.. حراك مجتمعي يستنهض الخدمات ويعزز معركة الكرامة تنسيق محكم بين لجان الأحياء وإدارية الأبيض شمال لتلبية تطلعات المواطنين



### قضايا المياه، الصحة، وطروري الخريف تتصدر أولويات المرحلة



### التحام شعبي لإسناد القوات المسلحة وتفعيل التكافل الاجتماعي عبر التكايا

تنظيم دوريات ليلية شبابية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية مما حقق استقراراً ملموساً بالحي.

الرحمة الثالثة: كشفت الأستاذة سميرة إبراهيم إسماعيل عن برامج الدعم الاجتماعي التي نفذت، ومنها فرحة العيد والسلال الغذائية مؤكدة استمرار العمل في ملفات الإضاءة ودعم الأسر عبر التكايا.

الرحمة رابع (٢): أكد مختار الأمين محمد أن اللجنة تضع التعليم والصحة في مقدمة خططها معتبراً أن طوارئ الخريف وتأمين مياه الشرب هما التحدي الأبرز الذي يتم العمل عليه حالياً.

خاتمة: إن هذا الحراك الواسع في أحياء شيكان يؤسس لمرحلة جديدة من الاستجابة الفاعلة ويؤكد أن العمل القاعدي المنظم هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الاستقرار، وإسناد معركة الكرامة الوطنية بالعمل والبناء والوقوف خلف مؤسسات الدولة.

في المصارف لضمان سلامة البيئة خلال موسم الأمطار.

ومن إمتداد حي الرحمة مربع (١): أشار أبكر عبد الكريم أبكر موسى إلى دور اللجنة في حصر السكان وتفعيل التكايا المجتمعية لدعم الشرائح الضعيفة مع التركيز على ملفات الصحة والمياه.

حي البترول: استعرض خلف الله شقة عبيد الله نموذجاً ناجحاً في دعم القطاع الصحي وتوفير الأجهزة الطبية وتطوير المضخات الجوفية بالطاقة البديلة مشيداً بدور الخيرين والتنسيق مع الوحدة الإدارية.

وفي الربع الثاني (غرب): أكد زاهر سليمان عمر أن اللجنة تعتمد على العون الذاتي كركيزة أساسية حيث بدأت بالفعل بمبادرات إنارة الشوارع ومعالجة معوقات شبكة المياه.

الربع الثاني (وسط): أوضح محمد المنصور عثمان أن العمل تجاوز الخدمات ليشمل الجانب الأمني عبر

#### تقرير: محمد وداعة محبوب

تشهد محلية شيكان طفرة تنموية وحراكاً خدمياً لافتاً مع العودة القوية للجان التسييرية بالأحياء والتي تعمل في تناغم تام مع الوحدات الإدارية. وتمثل هذه اللجان اليوم حلقة الوصل الحيوية بين المواطن والجهاز التنفيذي خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتي تفرض تضافر الجهود الشعبية لدعم القوات المسلحة وتعزيز الجبهة الداخلية خدمياً وأمناً. وتضطلع هذه اللجان بدور محوري في تشخيص الأزمت الميدانية وابتكار الحلول لمشكلات المياه، الصحة، والنظافة، بجانب التأهب المبكر لطروري الخريف مما يعكس روح التكافل السوداني في أبهى صورته.

إدارية الأبيض شمال: اهتمام متعاظم بالعمل القاعدي

وفي إفادات صحفية أشادت الأستاذة نعمة محمد شريف، مديرة إدارة الأبيض شمال بقرار تفعيل اللجان التسييرية وقالت انها تمثل الساعد الأيمن في استنهض الهمم لإسناد القوات المسلحة وتحسين جودة الحياة اليومية وأوضحت أن الإدارية تولي اهتماماً كبيراً بهذا التكامل المؤسسي لضمان تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية وفقاً لرغبات السكان.

وفي استطلاع أجرته صحيفة شيكان أكد رؤساء اللجان أن هذه العودة منحت العمل العوام دفعة قوية للاستجابة السريعة لقضايا المواطنين، وجاءت الإفادات كالتالي:

من حي السودنة: شدد سفيان إبراهيم سيد أحمد (رئيس اللجنة الإدارية) على أن الأولوية القصوى حالياً هي قضايا المياه والطروري، داعياً المواطنين لضرورة الالتزام بعدم رمي النفايات



## اللجان التسييرية: الأداة التنفيذية في تقديم الخدمات بالأبيض شرق

## مديرة إدارية الأبيض شرق: نراهن على الدور الرقابي للجان الأحياء لاستقرار الخدمات



## تيسير خاطر: لجان الأحياء هي (رأس الرمح) في تنفيذ خططنا للارتقاء بإدارية الأبيض شرق



## لجان أحياء الأبيض شرق: نجدد العهد بالوقوف صفاً واحداً خلف القوات المسلحة

الدكتور عبد الحفيظ علي محمد داود يحي طيبة شمال مشروعات طموحة تهدف لتمكين المرأة اقتصادياً من خلال إنشاء دار المؤتمرات كمركز تدريبي لصناعات الصابون والمعكرونة. وتتكامل هذه الجهود

مع مساعي إنارة الحي وتأهيل الفرق الرياضية مما يميز من تماسك النسيج الاجتماعي ودعم الاستقرار العام خلف القيادة الوطنية.

## نماذج الاستدامة وإدارة الأزمات:

أثبتت لجان أحياء كريمة جنوب والأبحاث كفاءة عالية في إدارة الموارد والأزمات حيث نجح الأستاذ أحمد إيدام في تشغيل مصادر المياه بالطاقة الشمسية كحل مستدام بينما برع الأستاذ بابكر سعيد في إنجاز عمليات حصر دقيقة للسكان والوافدين المتأثرين بالحرب مما سهل توزيع المساعدات الإنسانية بعدالة.

وفي ذات السياق يواصل الأستاذ الفاتح يعقوب في كريمة جنوب (مربع ٢) التركيز على قضايا إصحاح البيئة وحلول المياه البديلة معتبراً أن استقرار خدمة النفايات يمثل الوجه المشرق لجهود المحلية في خدمة المواطن.



رعاية تكية الرحمة التي توفر الغذاء للأسر المحتاجة منذ عامين.

كما تبرز المبادرات الطوعية الأسبوعية في صيانة المرافق العامة مثل المساجد والمدارس والمقابر كجزء أصيل من هوية العمل الشعبي بالمنطقة.

## تمكين المرأة والمشروعات الإنتاجية:

وفي خطوة نحو التنمية المستدامة استعرض



العشوائية.

## الإسناد الوطني والعمل التكافلي:

جسدت أحياء كريمة شمال والبوابة شمال نموذجاً في الإسناد الوطني والتكافل الاجتماعي فبينما أعلن الأستاذ عبد الباقي البشير دعم المواطنين المطلق للقوات المسلحة والأجهزة النظامية لتأمين مدينة الأبيض استمر حي البوابة وبإشراف الأستاذ أحمد صديق في

رشا حسين/ محمد وداعة

تصوير: شرف الدين محمد موسى

أكدت مديرة إدارية الأبيض شرق تيسير حسن أحمد خاطر أن اللجان التسييرية بمجلسية شبكان تمثل الركيزة الأساسية والذراع التنفيذي لتحويل الخطط الإدارية إلى واقع ملموس داخل الأحياء.

وشددت على أهمية تفعيل الدور الرقابي لهذه اللجان لمتابعة استقرار الخدمات مع حرص الإدارية على عقد اجتماعات دورية لضمان استجابة سريعة للتحديات لضمان انعكاس هذا النشاط إيجاباً على خدمة المواطنين اليومية.

## استراتيجيات العمل الميداني والشبابي:

وفي حي طيبة جنوب كشف الأستاذ محمد أحمد السنوسي عن خطة عمل شاملة تركز على ثلاثة محاور تبدأ بالمحور الصحي عبر حملات النظافة وإصحاح البيئة وتنتقل للمحور الخدمي لتوفير الإنارة العامة لتعزيز الأمن وصولاً للمحور الشبابي الذي يهدف لاستثمار طاقات الشباب في الأنشطة الرياضية والاجتماعية مع توجيه نداء لتنظيم عمليات التخلص من النفايات بشكل رسمي للحد من





شمال كردفان  
تطلق العام  
الدراسي المسرع  
في مايو ٢٠٢٦  
لمعالجة الفاقد  
التعليمي وإعادة  
بناء التعليم



## ملتقى واسع يقر خارطة طريق شاملة لإصلاح التعليم تحت شعار: «نستعيد ما فقد ونبني ما هوأت»

### التعليم المسرع خيار استراتيجي لتعويض الزمن الدراسي المفقود وضمان استمرارية العملية التعليمية

**تغطية: فتحي الكرسي**  
شهدت ولاية شمال كردفان حراكاً تربوياً استثنائياً تمثل في انعقاد الملتقى التفكري حول معالجة العام الدراسي المفقود وخيار التعويض بقاعة أمانة الحكومة بمدينة الأبيض، تحت

شعار: «نستعيد ما فقد ونبني ما هوأت»، بحضور أعضاء حكومة الولاية، لجنة الأمن، قطاعات المجالس التربوية، الضعاليات المجتمعية، والمعلمين، إلى جانب شركاء العملية التعليمية من المنظمات الوطنية والأجنبية.



الملتقى التفكري لمعالجة العام الدراسي المفقود بولاية شمال كردفان: إقرار العام الدراسي المسرع وخارطة طريق شاملة للتعليم

تحول رقمي ودعم مجتمعي وتوسيع للمنصات التعليمية وإسناد إعلامي لضمان وصول التعليم للجميع

التزامات حكومية واسعة تشمل سداد المتأخرات والترقيات والإعفاء من الرسوم وتحسين البيئة المدرسية

كما أقرت الحكومة الأعضاء الكامل من الرسوم الدراسية في المدارس الحكومية - خـلافاً لـ «مقرر قانوني» المسرع، وتوجيه المدارس الخاصة بتثبيت الرسوم وعدم زيادتها، مع خصم فترات التوقف السابقة من الالتزامات المالية.

وفي جانب الدعم الخدمي، وجهت الحكومة بتوفير وجبة إفطار لطلاب عبر التكاييس والمطابخ الخيرية، إضافة إلى التيشيرتات بوسـل ١٠,٠٠٠ وحدة إغـلاص مدرسي تستوعب ما بين ٢٠,٠٠٠ إلى ٥٠,٠٠٠ طالب وطالبة، مع تخصيص ميزانية تتجاوز ٢ مليار جنيه لميانة وتأهيل المؤسسات التعليمية.

كما أعلن الوالي عن إطلاق برنامج دعم مدارس ومراكز ذوي الإعاقة اعتباراً من ٢٦ أبريل ٢٠٢٦، إلى جانب استيعاب المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة لأكثر من أربع سنوات ضمن الدرجة (١٤)، ومنهم فترة زمنية لاستكمال التأهيل الأكاديمي واختتم الملتقى أعماله بالتأكيد على أن هذه المخرجات تمثل ميثاقاً عملياً متكاملًا بين الحكومة والمجتمع، يهدف إلى إعادة بناء العملية التعليمية على أسس مرنة ومكثفة، تعالج الفاقد التعليمي، وتعزز استقرار التعليم، وتضع ولاية شمال كردفان في مسار جديد نحو تطوير قطاع التعليم بالشراكة بين الدولة والمجتمع وكافة الشركاء.

جودة التعليم واستمراره. وأعلن الوزير عن توجه الوزارة لتفعيل المنصات التعليمية والوسائط الرقمية بصورة أوسع، إلى جانب الاهتمام بالإذاعية عبر إذاعة الأبيض، لضمان وصول التعليم إلى الطلاب في المناطق الطرفية والقرى، في إطار تعزيز مبدأ العدالة في إتاحة التعليم.

كما أشار إلى أهمية الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي وكليات التقنية في تدريب المعلمين وتأهيلهم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، بما يواكب متطلبات المرحلة ويعزز كفاءة الأداء داخل الفصول. واختتم الوزير حديثه بتوجيه التحية للمعلمين، واصفاً إياهم بركيزة العملية التعليمية، وداعياً إلى تعزيز الشراكة بين الحكومة والمجتمع المنظمة للتعليم المسرع وإنجاح العام الدراسي المسرع وتحقيق أهدافه في تعويض الفاقد التعليمي وبناء مستقبل تعليمي أكثر استقراراً.

أكد والي ولاية شمال كردفان التزام حكومة الولاية بتنفيذ حزمة من التدخلات لدعم التعليم، شملت سداد متأخرات المعلمين وفق جدول يبدأ بصرف شهر متأخر قبل ٢ مايو ٢٠٢٦، يعقبه صرف شهر آخر قبل نهاية العام الدراسي المسرع، إلى جانب معالجة ملف الترقيات بصورة فورية وجدولة فروقاتها المالية.

في دعم التعليم، والاستفادة من التجارب الناجحة بالمجليات، مع تعزيز التوعية الإعلامية حول أهداف العام المسرع. وأكد الملتقى أهمية الدعم النفسي التربوي للطلاب عبر الباحثين الاجتماعيين، وتحسين بيئة العمل للمعلمين، مع تحقيق التوازن بين سرعة تنفيذ المنهج وضمان الاستيعاب.

وأكد وزير التربية والتعليم المكلف بولاية شمال كردفان الأستاذ وليد محمد الحسن أن الوزير اقتضى -بالإضافة إلى- التوضيحي في صدارة أولوياتها، باعتباره المدخل الأساسي لمعالجة الفاقد التعليمي وضمان عدم تأثر مستقبل الطلاب بالظروف الاستثنائية.

وأوضح الوزير أن الورقة المطروحة أمام الملتقى شكلت أساساً مهماً لبناء رؤية تعليمية موحدة، مشيراً إلى أن النقاشات الواسعة التي دارت حولها عكست حرصاً كبيراً من جميع الأطراف على إنجاح تجربة العام الدراسي المسرع، والخروج بحلول عملية قابلة للتنفيذ.

وأكد أن الوزارة ستعمل على توفير مخرجات الملتقى إلى برامج تنفيذية مباشرة، مشدداً على أن خيار التعليم المسرع والمكثف يمثل الحل العملي لسد الفجوة التعليمية، شريطة الالتزام بالمعايير التربوية التي تضمن

المبادئ المجتمعية والمنظمات لحشد الجهود وإسناد التعليم. وأوصى الملتقى بتدريب المعلمين على أساليب الإذاعية المسرع والتعليم النشط، والاستعانة بكليات التقنية لتطوير مهاراتهم التقنية، إلى جانب تنفيذ الترقيات وتحفيز الكادر التعليمي لضمان استقرار العملية التعليمية.

ودعا الملتقى إلى تفعيل المنصات الرقمية المستخدمة في تقديم واستخدام إذاعة الأبيض في تقديم حصص نموذجية، وتوفير أجهزة لوحية منخفضة التكلفة أو وسائط رقمية بديلة -بمبادرة من- مشروحة بالفيديو لضمان وصول التعليم للجميع.

وأكدت التوصيات على التركيز على المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، مع تبسيط المناهج واعتماد التقييم المستمر، وتقليل الضغوط النفسية على الطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية وإدخال فترات راحة مناسبة.

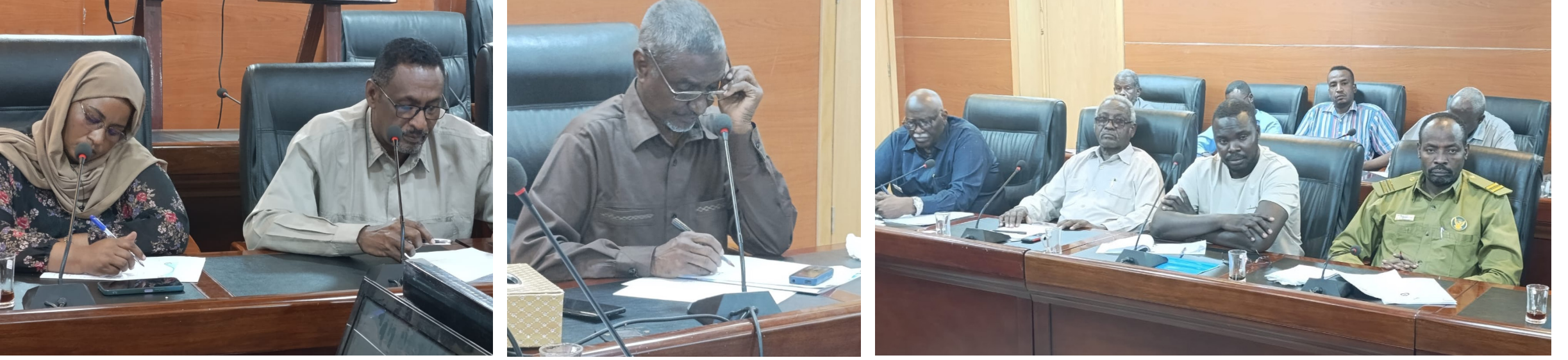
وأوصى الملتقى بفتح المدارس في المناطق المتأثرة، ومعالجة الترحيل عبر «مركز» الظهر، وتوفير وجبة الإفطار بالشراكة مع المجتمع والمنظمات، وربط المدارس في المناطق الأمانة بالمتضررة لتبادل الموارد والخبرات. وشدد الملتقى على دور ديوان الزكاة والمنظمات والمجتمع المحلي

وقد خصصت جلسات الملتقى لمرض ومناقشة ورقة العمل المقدمة حول واقع التعليم في الولاية وسبل سد الفجوة التعليمية، حيث شهدت الورقة نقاشاً مستفيضاً من مختلف المشاركين، تناول آليات تنفيذ التعليم المسرع، وتحديات التطبيق، وسبل ضمان استمرارية العملية التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب، وتعزيز أدوات الدعم النفسي والتربوي، بما يسهم في رفع كفاءة التحصيل الدراسي -في- هذا العام -الاستثنائية.

وأسهمت المبادرات في بلورة رؤية مشتركة وتوصيات عملية تشكل أساس المرحلة المقبلة. وأعلن الملتقى رسمياً اعتماد العام الدراسي المسرع كخيار استراتيجي لمعالجة الفاقد التعليمي في جميع المراحل الدراسية بالولاية، على أن يبدأ في ٢ مايو ٢٠٢٦ وينتهي في سبتمبر من العام ذاته، بهدف تعويض الزمن الدراسي المفقود، وضمان استمرار العملية التعليمية، وتمكين الطلاب من اللحاق بركب التعليم في بقية ولايات البلاد، وفق ضوابط تربوية وأكاديمية مرنة ومكثفة. وشدد الملتقى على تبصير المجتمع بأهمية العام الدراسي المسرع، وضرورة الالتزام بمخرجاته، مع تفعيل دور المجالس التربوية وأولياء الأمور ومجالس الأمان في دعم العملية التعليمية، وتشجيع



## اللجنة العليا لمشروع الأبيض عاصمة الصناعة تكمل الجاهزية لإحتضان ملتقى الصناعة



**إعلام أمانة الحكومة**  
تتسارع الخطى بمدينة الأبيض عاصمة الصناعة، احتضان ملتقى الأبيض عاصمة الصناعة، وسط جهود رسمية مكثفة لترتيب الحدث الاقتصادي الذي يعول عليه في تحريك عجلة التنمية والخدمات. حيث وصلت اللجنة العليا لمشروع الأبيض عاصمة الصناعة السودانية اجتماعاتها، في

إطار الاستعدادات لانعقاد ملتقى "الأبيض عاصمة للصناعة"، برئاسة الأمين العام لحكومة ولاية شمال كردفان، د. الأمين شايب محمد. واستعرض الاجتماع تقارير اللجان الفرعية المختصة، والتي تناولت الجوانب التنظيمية والفنية والإدارية، إلى جانب الترتيبات الخاصة بتهيئة البيئة المناسبة لإجراح الحدث الذي يُنتظر أن يسهم في دفع

التنمية الصناعية بالولاية والسودان. وأكد وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة المكلف، الأستاذ الهادي ناصر منير، أن اللجنة واصلت مناقشة تقارير اللجان، مشيراً إلى إحراز تقدم ملحوظ في إعداد التصورات، خاصة في الجوانب التنفيذية والميزانيات المقترحة. وأوضح منير أن الاجتماع ناقش الميزانيات

المقدمة بما يضمن توفير الموارد اللازمة، مؤكداً استمرار العمل بوتيرة متسارعة حتى قيام الملتقى بصورة تليق بمدينة الأبيض ومكانتها الاقتصادية والصناعية. ويأتي هذا الجراك في ظل تطلعات واسعة لأن يشكل الملتقى منصة حقيقية لجذب الاستثمارات وتعزيز موقع الأبيض كمركز صناعي واعد.

## الصحة شمال كردفان تتابع إجراءات ضيوف الرحمن



المتوسطة من أداء الامتحانات، مؤكداً تسويقهم مع وزارة التربية والتعليم لمعالجة الأمر. واختتم أحمد عمر حديثه بتقديم الدعوات لنصرة القوات المسلحة متمنياً أن يعم السلام والاستقرار ربوع البلاد.

## وفد الصحة بشمال كردفان يزور الرهد أبودكنة ويؤكد تعزيز النظام الصحي بالمحلية



وأوضح عمر عثمان عبدالمحمود، ممثل مدير الرعاية الصحية الأساسية ومدير التحسين بالولاية، أن الزيارة تهدف إلى تقديم الدعم الفني لفريق المحلية وتقييم الوضع الصحي تحسباً لأي ظواهر أو أوبئة محتملة. وشملت الجولة مستشفى الرهد، ومعسكرات الإيواء، وقطاع العون الإنساني، وقطاع المياه، إلى جانب إدارات الشؤون الصحية المختلفة. وأكد الوفد جاهزية مستشفى

الأبيض/سماح عثمان في ظل التحديات الأمنية الماثلة تتواصل الجهود الرسمية والمجتمعية بمحلية سودري لضمان استقرار العملية التعليمية، وسط إشادة بالدعم الحكومي والتكافل المجتمعي، في السياق كشف المدير التنفيذي لمحلية سودري أحمد عمر فرحنا، في تصريحات صحفية محدودة، عن جهودهم في إدارة شؤون المحلية والإشراف المباشر على العمل التنفيذي من مدينة الأبيض، وذلك بسبب الظروف الأمنية المحيطة بسودري، مؤكداً استمرار انسياب الخدمات الأساسية بصورة طبيعية. وأشاد عمر بدور حكومة الولاية في دعم المحلية، خاصة في مجالات المياه والصحة والتعليم، مشيراً إلى تكوين لجنة من مجتمع سودري المتواجد بمدينة الأبيض لإسناد طلاب الشهادة السودانية الذين وصلوا إلى الأبيض وانخرطوا في معسكرات



واطلع الوفد خلال الزيارة على إجراءات الكشف الطبي لجاجج الولاية لموسم حج العام ١٤٤٧هـ، حيث وقضوا على سير العمل داخل العيادات والمعامل وعمليات الإدخال الإلكتروني.

وأكد الأستاذ النور جادالسيد، أمين الأمانة العامة للحج والعمرة، أن العمل يسير بصورة طيبة، مشيداً بجهود العاملين والجهات ذات الصلة، مشيراً إلى اختيار (٢٨٤) حاجاً وحاجة عبر القرعة الإلكترونية. من جانبه، أشاد د. حامد بجهود الأمانة واللجنة الصحية في خدمة ضيوف الرحمن، مؤكداً أهمية تقديم خدمات صحية متكاملة تضمن أداء المناسك بسلام، متمنياً لجاجج هذا العام حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً وعودة حميدة.

الأبيض/سامي السر ظلت إدارة الحج والعمرة بشمال تعمل منذ إعلان التكلفة بوتيرة متسارعة لتكملة حزم الخدمات الخاصة بالجاجج بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

حيث كثفت الجهات الصحية بولاية شمال كردفان جهودها لتتابع الترتيبات الطبية لجاجج بيت الله الحرام، تأكيداً على سلامتهم منذ لحظة الكشف وحتى عودتهم. في السياق قام د. حامد ضو البيت، المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بالإنابة، بزيارة إلى الأمانة العامة للحج والعمرة بولاية شمال كردفان، يرافقه الأستاذ يس عبد الرحيم، مدير الإدارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة الأوبئة بالولاية.

١/ المدعي موظف يعمل بوظيفته مفتش رئاسه محلية ام رواية ٢/ بتاريخ ١٥/٢/٢٠٢٦ قام المدعي عليه بتحويل مبلغ وقدره (١,٨٠٠,٠٠٠) جنية عن طريق الخطا الي حساب المدعي عليه بالرقم (٧٥٥٧٩٩٧) وهي عبارة عن مبلغ تم تصديق من قبل المدير التنفيذي للمحلية كمساهمة لقرية كندوة ٢/ عليه ولكل ما ذكر نتمس الاتي ١/ العجز علي المبلغ الذي تم تحويله الي حساب المدعي عليه عن طريق الخطأ ٢/ استرداد مبلغ (١,٨٠٠,٠٠٠) جنية في حساب المدعي والله ولي التوفيق

**مستشار ثالث**  
البيخيت علي محمد دفع الله  
الإدارة القانونية محلية ام رواية  
مرفقات : الأشعار  
#إفادة النيابة

**وزارة العدل**  
**الإدارة القانونية**  
**ولاية شمال كردفان**  
**محلية ام رواية**  
**التاريخ ١٤/٢/٢٠٢٦**  
**٢٠/١ طلبات**  
**لدي محكمة ام رواية الجزئية**  
**فيما بين**  
سيف الدين احمد البادي /يسكن امروابه /حي الموظفين/مفتش رئاسه محلية ام رواية -مدعي ضد صديق عمر الطيب مدعي عليه ق م/٢٠٢٦م  
الموضوع /قيد دعوي مدنية بعد اسداء واجب التقدير والاحترام وانابه عن معالي وزير العدل عن الادعاء نتمس قيد دعوي مدنية في مواجهة المدعي عليه وذلك تلاسيب الاتية

## مفوضية العون الإنساني تدين تكية السلام بأمر رواية

من جانبه أكد المهندس محمد البديري عبدالرحمن، مشرف الطوارئ بقطاع أم رواية والرهد، أن برنامج الوجبات الجاهزة نفذ بدعم من منظمة ميرسي كور، بجهود مشرفي التكايا والمتطوعين، للإسهام في استقرار الأسر المحتاجة والنازحة. وأضاف أن البرنامج سيستمر ضمن الوثبة الثانية لدعم التكايا، تعقبها مرحلة ثالثة ترمي لتطوير الخدمات وتلبية تطلعات المواطنين. وأشاد نائب المدير التنفيذي للمحلية بجهود مفوضية العون الإنساني وشركائها، متمنيا دعمهم المستمر، ومجيباً الأدوار البطولية للقوات المسلحة والقوات النظامية في حماية الوطن.

أم رواية/يوسف أحمد يوسف في إطار الجهود الإنسانية المتصاعدة، شهدت مفوضية العون الإنساني بمحلية أم رواية بداية عمل تكية حي السلام شمال، لتعزيز دعم الأسر المحتاجة والنازحة. في السياق دشنت مفوضية العون الإنساني بمحلية أم رواية تكية حي السلام شمال بحضور عدد من القيادات العسكرية والشعبية ومشرفي التكايا بالمدينة. وأوضحت سارة محمد حماد، مشرفة التكية، أنها توفر أطعمة متنوعة وجاهزة، موجة شكرها لمفوضية العون الإنساني ومنظمة ميرسي كور والجهات الأخرى لدعمهم المتواصل لمواطني الحي والأحياء المجاورة.

## فريقان وعميد ودم وشهيد



حسين خوجلي يكتب:

حق الفريق نصرالدين أمير المدرعات الذي كتب للجيش السوداني وللمقاومة أسفارا من الامجاد تُدرّس للأجيال، مبهورة بالدم وعبق الشهادة. وكان آخر المغادرين العميد الطبيب والمقاتل والمجاهد والإمام والموتق والنسابة الباسل طارق الهادي كجاب، هذا الذي قال لرفاق الدرب وهو يضارق ثغره وثأره: إني حزين لأمر واحد، هو أنني أعادر هذا الجيش العظيم وأنا فيه غير شهيد. وإن كان لهذا السلف من عزاء حين عزت الشهادة وتباعد الموت الرائع أن خلفهم الصارم كان الفريق أول ياسر العطا (والعطا لمن عصي)، رجل ندبوه للمهمات الخطيرة بتقييم كل شبر في بلدنا وتطهير حدودها من الأوغاد والشنات والعملاء والخونة والمرتشين، على بيعة للمناضلين المجاهدين مثل بيعتهم تحت الشجرة.

من أخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام التي تعلمناها من الآباء المؤسسين الذين قرأنا لهم وتدرّبنا على أيديهم، الوصية الذهبية القائلة: ثلاثة لا يصح للصحفي والإعلامي أن يخوضوا في غمارها أو يتجاوزوا خطوطها الحمراء إلا ببيان أو إذن أو مؤتمر موثق أو فتوى ملزمة، العقيدة والجيش والقضاء. وقد عجبت للأفلام الصديقة والمخاصمة التي تحلّل العلمانية وتخون العقيدة وتهزأ بالجيش لتهمز الوطن، وتستهنين بالقضاء لتسقط العدالة في أعين الملايين. ولقد أسكت بذلك العهد القديم أن لا أغرق قلبي في هذا المعتكرك الذي يُقال حول الجيش بالحق والباطل، وإني لأمسك وإن علمت ببواطن الأمور.

وأظهر ما يمكن أن يُقال في حق الجيش والرجال أن الفريق محمد عثمان الحسين الذي بقى مرابطاً كل سنوات الحرب حتى تحرير الخرطوم ودحر المرتزقة صوب المنافي، رجل يستحق منا الإشادة والتقدير، الذي يجدر به بتجربته وفدائه وصبره ومرابطته، وذات الكلمات تقال في

بيعة كانت أبداً للعقيدة وللوطن، لا لحزب ولا لقبيلة ولا لطائفة ولا لزعيم، وإنا لنشهد أن كل هؤلاء الأبطال لم يبايعوا رجلاً بعد محمد، ويظل شعارهم في الاقتداء في جنديّة والتزام خالد بن الوليد سيف الله المسلول، الذي ارتضى أن يترجل من وزارة الدفاع وقيادة الجيش والمعارك تستمر طاعة لأمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لرفيق دربه في الكفاح من أجل راية التوحيد أبو عبيدة عامر بن الجراح، وتحول بعد عملية (التسليم والتسليم) إلى مجرد جندي عابر، زاده سيفه الصقيل ونفسه التواقفة للشهادة، تسد الأفق بالكبرياء إلى عنان السماء. وما أروع الكلمات التي صور بها الشاعر هذا الموقف العظيم:

يا من رأى فارس اليرموك يخلفه أبو عبيدة والهيحاء تستعز دعا سريته الغضبى وقال لها وبسمة الكبر في خديه تنتشر إنا نقاتل كي يرضى الإله بنا ولا نقاتل كي يرضى بنا عمر.



اشارات

رشا حسين ابراهيم

## ضمن مشروع قومي.. شمال كردفان تدفع بخدماتها إلى منصة بلدنا الرقمية

تمضي ولاية شمال كردفان بخطوات عملية نحو تنزيل خدماتها الحكومية عبر منصة بلدنا الرقمية بوصفها إحدى المبادرات الوطنية التي تقودها وزارة الاتصالات والتحول الرقمي لتحديث الخدمة العامة على مستوى البلاد. ويأتي تحرك الولاية في سياق سعيها لمواكبة هذا المشروع القومي عبر توطيد خدماتها داخل المنصة الذي يتيح للمواطنين والمستثمرين الوصول إلى الخدمات الحكومية إلكترونياً ويحد من التعقيدات الإجرائية المرتبطة بالمعاملات التقليدية.

وشكل اللقاء الموسع الذي استضافته وزارة المالية برئاسة الوزير المكلف الاستاذ الهادي ناصر منصة تنسيقية مهمة لوضع الترتيبات الفنية والإدارية اللازمة لبدء تفعيل المنصة على مستوى الولاية ليضمن انسياب الخدمات وتحقيق الاستفادة القصوى من البنية الرقمية المتاحة. وتعد منصة بلدنا مشروعاً قومياً يستهدف بناء منظومة رقمية موحدة للخدمات الحكومية فيما تعمل الولايات ومن بينها شمال كردفان على إدماج خدماتها ضمن هذه المنظومة ويعزز كفاءة الأداء ويرفع مستوى الشفافية ويسهم في تحسين بيئة الأعمال.

ويمثل هذا التوجه خطوة مهمة نحو تهيئة مناخ استثماري أكثر جذباً إذ يتيح تبسيط الإجراءات وتسريعها ويوفر قدراً أكبر من الوضوح والموثوقية في التعاملات الحكومية وهو ما يشكل أحد المرتكزات الأساسية لدعم النشاط الاقتصادي خاصة في مدينة الأبيض التي تتطلع إلى ترسيخ موقعها كعاصمة للصناعة.

كما يسهم تنزيل خدمات الولاية عبر المنصة في تخفيف الأعباء عن المواطنين عبر تمكينهم من إنجاز معاملاتهم دون الحاجة إلى التنقل بين المؤسسات إلى جانب تعزيز التكامل بين المحليات والوحدات الحكومية ضمن نظام رقمي موحد.

وأكدت الأستاذة رشا بلة مدير مركز معلومات الولاية في حديثها في اللقاء المشترك أن المرحلة تتطلب جهداً متكاملاً على المستويين التقني والإداري مشيرة إلى أن حصر الخدمات الحكومية وإعداد دليل موحد لها يمثلان الخطوة الأولى في مسار إدماجها داخل منصة بلدنا. ويعكس هذا التوجه إدراكاً متقدماً لأهمية التحول الرقمي كمدخل للإصلاح الإداري حيث لا تقتصر الأهداف على تحسين الخدمة وإنما تمتد لتشمل بناء نموذج حكومي أكثر كفاءة ومرونة قادر على الاستجابة لتحديات المرحلة.

إن مضي شمال كردفان في تنزيل خدماتها عبر منصة بلدنا القومية يمثل انتقالاً عملياً من النمط التقليدي إلى فضاء رقمي حديث ويمهد لمرحلة جديدة في تقديم الخدمات تدعم تطلعات الولاية نحو التنمية وتعزز موقع مدينة الأبيض في خارطة الإنتاج والاستثمار.

## أهل مكة و شعابها ..!!



بقلم

الطاهر ساتي

المرحلة، فهبوا لتتعلم من فيض علومه، بما فيها العلوم العسكرية..!!

:: على كل، كثيراً ما يؤكد خالد عمر يوسف وجعفر حسن - ونشطاء آخرين بصمود - تواصل مع قيادة الجيش، ويبدو أن هذا غير صحيح، بل دليل جهل رفيفهم الفكي بمغزى القرار .. هذا أو ربما يتواصلون ويعرفون كل شئ، ثم يخفون بعض الشئ عن الفكي، ولذلك يخرج متحدثاً بغير علم ..!!

:: لو كان الفكي يتواصل مع قيادة الجيش كخالد وجعفر وآخرين، لعرف أن من بادر بتقديم مقترح التعديلات للرئيس مجلس السيادة والقائد العام للجيش هو نائب القائد العام الفريق أول ركن شمس الدين كباشي شخصياً..

:: لو أن الناس لم يتحدثوا إلا فيما يفهمونه، لبلغ السكوت حداً لا يُطاق، قالها جورج برنارد شو قبل قرن ونصف ..أما في بلادنا، لو تحدثت الساسة والنشطاء فيما يعرفونه فقط لساد الهدوء والسلام والسكينة كل ربوع السودان، ولكنهم يترشرون فيما لا يعرفون، ويفتون بغير علم، ولذلك كل هذا الصخب ..!!

:: على سبيل المثال، مُعلقاً على قرار رئيس مجلس السيادة والقائد العام للجيش، والخاص بالقيادة العسكرية، سمعت للفكي يتحالف بصود محمد الفكي سليمان كلاماً عجيباً، إذ جزم بأن ما قام به البرهان من تعديلات في الجيش هو انقلاب، وأمر معزّن، لأنه يمثل انتهاكاً صارخاً لهذه المؤسسة ..!!

:: أين الانقلاب؟ وعلى من انقلب البرهان؟، على نفسه مثلاً؟، أم على الذين كانوا - ولا يزالوا - يشاركونه مسؤولية قيادة الجيش؟..لست أدري، فالفكي وحده من يعرف معنى آخر للانقلاب، ويعرف المنقلب عليهم، فالرجل من عباقره

## الجيش والقبيلة .. أجندة الخبثاء !.



علم كل

محمد عبد القادر

أن أحد أسباب انتصارات الجيش هو وحدة الهدف والمصير بين قادته المنسجمين المتفاهمين المتفانين في مجبة التراب السوداني. الجنرالات العطا والكباشي وميرغني إدريس وإبراهيم جابر جميعهم أبناء الشعب السوداني وقد خرجوا من رحم القوات المسلحة، تحزكوا أو بقوا في أماكنهم فقد تحولوا إلى رموز لحرب الكرامة وعزة السودان، هم جميعهم في مقدمة مشروع السودان نحو تجاوز الأجنحة الخبيثة التي تحاول اللعب على وتر القبيلة البيضا لتفتيت السودانيين، ولعل النعرات القبلية واحدة من مداخل الأعداء لتفكيك وحدة وتماسك هذا البلد، ولا أظن أن هذه المعلومة تقيب عن أذهان قادة البلد والقوات المسلحة في هذه المرحلة الحساسة.. نعم إنه مغلط من قبل جهات

في مواجهة الحرب الوجودية على السودان تتربص المؤسسة العسكرية بالشائعات البيضا ومخططات تفكيك وحدة الجيش... تتابع هذه الأيام محاولات أئمة من ذات الجهات للنيل من قومية ووطنية الجيش السوداني عبر إثارة النعرات العنصرية، ومحاولة دق الأسافين بين قادة المؤسسة العسكرية مستغلين حراك التغيير في المواقع وإجراءات هندسة قيادة الجيش. هؤلاء البانسون يتحدثون عن دوافع قبلية صعدت بالفريق أول ياسر العطا إلى رئاسة هيئة الأركان ومضت بالفريق أول شمس الدين كباشي ضمن أحد مساعدي القائد الفريق أول البرهان إلى جانب شقيقه الفريقين ميرغني إدريس وإبراهيم جابر... نسي هؤلاء أن هؤلاء الجنرالات انصهروا في قومية القوات المسلحة التي ظلت تصعد بهم إلى المراتب العليا في تراتبية الجيش دون أن تسألهم عن بطاقة القبيلة. فالجيش عقيدة ووطن يدوب داخله العرق والانتماء للقبيلة، كما

نفس الخبثاء أصحاب الغرض والأجندة ممن دسوا في خاصرة الهتاف المعبّر عن (مانستو التغيير) الذي أطاح بالانقاذ (مسكوكات قيمية) تبهر عن توجهات ومخططات غير بريئة على شاكلة.. (مليش مليش، ما عندنا جيش)، و (كنداكه جات بوليس جرا) وغيرها من الهتافات الرعناء والمؤسفة .. عادوا الآن لطلعن في قومية ووطنية القوات المسلحة عبر استغلال التغييرات الأخيرة على مستوى رئاسة الأركان ومساعد القائد العام. بالنسبة لي لم تكن الهتافات الداعية لإضعاف الأجهزة الأمنية وتفكيكها عفوية أو وليدة لحظة انتشاء ثوري، ما حدث بعد ذلك في غرف التفاوض تحت ستار (إعادة هيكلة القوات الأمنية) لم يكن إلا (ترجمة تفاوضية) لذات (الشعارات الديسيسية) التي حاولت إزهاق قداسة الجيش في ساحة الاعتصام بالقيادة العامة. مازالت ذات الأصوات والدوائر للأسف ورغم بلاء الجيش

محاولات العبث بوجوده ومقدراته ودوره في المحافظة على حدود الخريطة وتأمين الشعب السوداني، وسيكون دوماً أكبر من أي أجندة عنصرية بفعل تماسك قيادته التي تعلم أنها أكبر مما يافكون.. سيظل الكباشي رمزاً وطنياً متسامياً عن ما يفترون لأنه جزءاً عزيزاً من المنظومة العسكرية بقدراته وشطارته وفدائيته، يعلم القاصي والداني مقدار وطنيته وإخلاصه للشعب السوداني وبلانه في المعارك. وسيبضي ياسر العطا بولانه لهذا الوطن والتراب إلى المراقي التي يستحقها كرمز عسكري صاحب سيرة ميدانية ومهنية مليئة بالتضحيات وهو الذي صال وجال في ميادين القتال منذ حرب الجنوب، فقد ظل صاحب مسيرة نضرة ومحترمة في ذاكرة الشعب السوداني. أتمنى أن يفوت السودانيون الفرصة على أصحاب الأجنحة الساعية لضرب وحدة القيادة العسكرية وينصرفوا فقط لدعم الجيش في معركته ضد الجنجويد فالوقت لحسم المعركة التي لم تنته بعد..

تسمى لتفكيك السودان وتمزيق ما تبقى من وحدته باستهداف بوابات الحراسة الأمنية وتفتيت صلابة (عظم السودان) جيشه الباسل و (مسما النص) الذي يعني تفكيكه دخول البلاد في دوامة الفوضى وانهيار آخر كتلة وطنية صلبة يمكن أن تصمم البلاد من الانهيار والضياع. أثبتت حرب الكرامة أن قادة الجيش السوداني الذين يمضون بينهم بالشائعات هم صمام أمان السودانيين وحراس وحدته، يناقحون عن قيم السودانيين وحقهم في الحياة الفاضلة الحرة الكريمة.. وقد ظلوا كذلك، خاضوا الحروب وخبروها في كل الجبهات. نعم كانت القوات المسلحة وستظل الصخرة التي تحطمت عليها كل محاولات النيل من سوادنا المتماسك، المعتقد بجيشه والمؤمن بأن المؤسسة العسكرية هي أكبر حزب يلتف حوله الناس حين البأس واحمرار الحدق.. (يجر الدواس). الكوع يجمي و(يجر الدواس). سيظل الجيش السوداني عصياً على